Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسار في الناس ووقف على كل راية يذكرهم بالله ويحرضهم على عدوهم وينبههم الظفر ثم قال :

(ما منعني من أن أناجزهم الا شيء شهدته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ان رسول الله كان اذا غزا فلم يقاتل أول النهار ، ام يعجل حتى تحضر الصلاة وتهب الارواح(١) ويطيب القتال ، فما منعني الا ذلك) .

ثم قال للجند : (... والله منجز وعده ، ومنبع آخر ذلك أوله ، واذكروا ما مضى اذ كنتم اذلة ، وما استقبلتم من هذا الامر وانتم اعزة ، فأنتم اليوم عباد الله حقاً واولياؤه ... وقد ترون من أنتم بازائه من عدوكم ، وما أخطرتم وما اخطروا(٢) لكم ؛ فأما ما اخطروا لكم فهذه الرثّة(٣) وما ترون من هذا السواد ، وأما ما اخطرتم له فدينكم ... ولا سواء ما اخطرتم وما اخطروا ، فلا يكونن على دنياهم أحمى منكم على دينكم ، واتقى الله عبد صدق الله وأبلى نفسه فأحسن البلاء ، **فانكم بين خيرين منتظرين ، احدى الحسنيين ، من بين شهيد حي مرزوق ، أو فتح قريب وظفر يسير،** فكفى كل رجل ما يليه ، ولم يكل قرنه الى اخيه ، فيجتمع عليه قرنه وقرن نفسه وذلك من الملأمة ... فكل رجل منكم مسلط على ما يليه) .

● انتهت خطبة القائد ، ويمكن ان نستخلص منها :

---

(١) الارواح : الرياح .
(٢) اخطرتم واخطروا : تراهنتم وتراهنوا وتسابقوا .
(٣) الرثّة : المتاع .